واعدى فالواجب عليك اخراج حسين باشا عن بلادك
الينا فامره بالانزاح عن مملكته والذهاب وقال بيني
وبين سلطانك شروط يغلق بها باب القتال فلا تفتح
لوما علينا ولا عليك وامره بالانزاح واجاب الشاه
عباس على الباشوات بانا قد طردناه عن بلادنا ولا مهم
على تفريطهم وقال انا على ما وضعناه من الشروط والمؤمنون
عند شروطهم وراح حسين باشا من فوره الى الهند وخفي
خبره بعد ذلك ومن بث معه من الجند وخلف يحيى
ابن علبا من اقاربه فاستحسن الامراء نصبه في مقامه
قولوه مرتبته وناطوا به باشويته لما رأوا من حسن
سيرته وصفا سريرته وماعرفوا ان العصا من العصيه
وان الحية لا تلد الا حية ولما رجعوا الى حضرة السلطان
حمد منهم ما كان من مضايقة حسين باشا الا انه
لا مهم في ثورية هذا الفريب وسيأتي خبر التجهيز
عليه ان شاء الله تعالى وما آل أمره اليه .

وفيها انتقل عن الجوار وفارق الديار
مولانا السيد الاوحد جمال الدين علي بن المؤيد
فبان منه الروح بعلة القروح وكان فيها علق به
الم المفاصل واستغرق به شطرا من عمره الحاصل

وولي صنعاء المحجة والحجة من أيام والده المؤيد .
بالله واستمر بها نحو اربعين عاما اوازيد وقصر .
آخر المدة على ولاية صنعاء فقط وتقوسم ما كان .
تحت يده سواها من الخطط وكان من السياسة
بمحل عظيم وله فيها أخبار على النهج القويم وأوصى
الى صنوه الحسين بن الامام فنفذ وصيته ولف شمل
أولاده وقضى عنه الدين وعمر عليه بمسجد الوشلي
قبة عظيمة واجرا امور من بعده على المناهج القويمة
وبعد وفاته رجع مولانا احمد بن الحسن اقامة ولد
صنوه يحيى بن الحسين بن المؤيد وانتقل العماد يحيى من
دار حرير الى القصر ولم يستقر على ذلك بل وصل من
ضوران محمد بن الامام المتوكل بولاية الاحكام والنظر
من صنعاء وجهاتها في خاص وعام مع التفويض
المطلق في البلاد واليها بها تعلق كالحجة ونهم وخولان
وحراز وسنحان وبعض همدان ونبط به النظر
في المظالم ورفعها ووضع الاشياء موضعها فاجرى
الامور على رسوم العدل وسلك الناس ذلك النهج السهل
وحمد وارأى الامثل .

وفيها انفذ الشريف حمود من اشراف مكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)